طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد
ان تردني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم فقال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت جاءت فقال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا
يا نبي الله لقد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الي رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفس محمد بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت
تفكر يا هذا فيما صنع هذان كيف رضيا بعقوبة الدنيا عن عقوبة
الاخرة وانما لم يقنعا بالتوبة لكون عفو الذنوب بها مظنونا
يا اهل الذنوب والخطايا الكم صبر على العقوبة كلا انها لظى نزاعة
للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى اذا شاهدت من اشترى لذة
ساعة بعذاب سنين تكاد تميز من الغيظ قال ابو المثنى الاملوكي
ان في النار اقواما يربطون بنواعير (جمع ناعورة) من نار تدور بهم تلك النواعير
وما لهم فيه من راحة ولا فترة وقال يعلى بن منية ينشئ الله عز وجل
سحابة لاهل النار مظلمة فيقال يا اهل النار ما تريدون فيذكرون
سحاب الدنيا فيقولون نسال برد الشراب فتمطرهم اغلالا تزيد
في اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا تلهب النار عليهم

وقال

٣

وقال الحسن ما في جهنم واد ولا غار ولا غل ولا قيد ولا سلسلة الا واسم
صاحبه مكتوب عليه يا من خيم حب الهوى في صحراء قلبه اقلع الاطناب
فقد ضرب بوق الرحيل يا شباب الى الجهل يا كهول التفريط يا شيوخ
يا شباب الجهل يا كهول التفريط يا شيوخ الغفلة اجلسوا معنا ساعة في مأتم
الاسف يا سحائب الاجفان مطري على رباع الذنوب يا رجالا سروا بالمعاصي
بطول حزنكم يوم يؤخذ بالنواصي يا نساء اخفين الذنوب غدا تفتضحن
بين يدي علام الغيوب فعلام الاعتماد وحتام نسيان المعاد اتظنون
ان الامر هين ام تحسبون ان العذاب لين كلا بل ران (غلب) على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ❊ تفكرت اني مذنب ومحاسب ❊ ولو ادري مرحوم انا ام معاقب ❊
❊ فما انا الا بين امرين واقف ❊ فاما سعيد او بذنبي مطالب ❊ وقد سبقت
مني ذنوب ركبتها ❊ فيا ليت شعري ما تكون العواقب ❊ فيا منفق العمر في
ويا كاشف لبدا ❊ ويا من له عند الممات مواهب ❊ اغثنا بغفران فانك
لم تزل ❊ مجيبا لمن ضاقت عليه المذاهب ❊ وفي رياض النضرة وفي المنتقى
الذهبي عن مجاهد رضي الله عنه قال تذاكرنا في مجلس ابن عباس رضي الله
عنهما فضل عمر رضي الله عنه فبكى بكاء شديدا حتى اغمي عليه فقال رحم الله
رجلا قرا القران وعمل بما فيه واقام حدود الله كما امر لا تاخذه في الله
لومة لائم لقد اقام الحد على ولده فقتله فيه فقيل يا ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا كيف اقام عليه الحد ~~فقتله فيه~~ فقال كنت ذات يوم في المسجد
وعمر جالس والناس حوله اذ اقبلت جارية فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين

جمع طنب وهو الحبل
اي اطناب تلك الخيمة التي خيمتها بالهوى
حين اقام عليه الحد

Copyright © King Saud University